

جامعة البحرين

قسم الإعلام والسياحة والفنون



كلية الآداب

اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية
مصدراً للمعلومات: دراسة تحليلية ميدانية

أطروحة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إعداد

هادي أحمد سعد جلال

٢٠١٤٧٥٣١

إشراف

الدكتور رضا محمود مثناني

الأستاذ المشارك بقسم الإعلام والسياحة والفنون، جامعة البحرين

مملكة البحرين

أكتوبر ٢٠١٨

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية كمصدر للمعلومات، ودوافع استخدامه للصحافة الإلكترونية، وأكثر الموضوعات التي يتابعها.

واقترنت الدراسة التي توخّدت المنهج الوصفي، على فئة الشباب بمملكة البحرين، بسبب إقبال هذه الفئة على استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة، ومنها الصحافة الإلكترونية، أكثر من غيرها من الفئات العمرية. وقد تمّ اعتماد ثلاثة مواقع إلكترونية لصحف يومية بحرينية، على أساس أنها المواقع الأكثر انتشاراً بمملكة البحرين، وهي: الموقع الإلكتروني لصحيفة "أخبار الخليج"، والموقع الإلكتروني لصحيفة "الأيام"، والموقع الإلكتروني لصحيفة "جولف ديلي نيوز" (Gulf daily news).

وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عيّنة غير احتمالية بطريقة كرة الثلج، بلغ عددها ١٤٦ من الجنسين (٦٣ من الذكور، و٨٣ من الإناث) تم سحبها من مجتمع الدراسة، وقد تم الاستعانة باستبيان أعده الباحث.

وتوصلت الدراسة إلى أن ٣٨,٤% من أفراد العينة يعتمدون على المواقع الإلكترونية كمصدر دائم للمعلومات؛ وأن ٣٢,٩% من أفراد العينة يستخدمون الصحافة الإلكترونية أقل من ٦ شهور. وأن ٦٩,٢% من أفراد العينة يستخدمون الصحافة الإلكترونية أقل من ٥ ساعات أسبوعياً، و٤٥,٦% من أفراد العينة يستخدمون الصحافة الإلكترونية في مقر العمل أو الدراسة. وقد احتل الموقع الإلكتروني لصحيفة "الأيام" الترتيب الأول في متابعة الشباب البحريني بنسبة ٨٨,٨%، كما تبين أن ٥٤,٨% من أفراد العينة لا يعتمدون على الصحافة الورقية كمصدر للمعلومات، وقد احتلت صحيفة "الأيام" الورقية الترتيب الأول في متابعة الشباب البحريني بنسبة ٩١,١%، كما احتلت الموضوعات الاجتماعية الترتيب الأول في متابعة الشباب البحريني بنسبة ٨٣,٨%، كما تبين أن وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، انستغرام، منتديات ومدونات، الخ..) هي المصدر الأساسي للتعرف على القضايا العالمية المختلفة بالنسبة لأفراد العينة، حيث بلغت نسبتها ٦٨,٥%، وبناء على هذه النتيجة يمكن القول أن فرضية الدراسة التي تنص على: "يعتمد جمهور الشباب البحريني على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية كمصدر أساسي للمعلومات مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى" لم تتحقق، حيث كانت أهم مصادر المعلومات بالنسبة لأفراد العينة هي وسائل التواصل الاجتماعي وليس المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية. كما أن معظم أفراد العينة يقرأون فقط الموضوعات المطروحة؛ وذلك بنسبة ٦٦,٤%، وأن أكثر من نصف أفراد العينة لا يشاركون في النقاشات في هذه المواقع؛ وذلك بنسبة ٥٠,٧%، وكانت أهم دوافع استخدام الصحف الإلكترونية هو استخدام الهاتف المحمول في تصفح الصحف الإلكترونية في الترتيب الأول بنسبة أهمية ٩٦,٤٢%، يلي ذلك في الترتيب الثاني "لأن الصحف الإلكترونية سهلة الوصول إليها" ٩٥,٧٦%، ثم جاء في الترتيب الثالث الدافع الخاص بـ "يمكن إعادة إرسال الصور أو الأخبار للأصدقاء والمعارف من خلال تلك المواقع" بنسبة أهمية ٨٩,٤٣%، كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، والدراسات المقترحة.